[68] طالب ينشد الناس فقال أنشد الله رجلا مسلما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا. وعن عمر رضى الله عنه وقد جاءه أعرابيان يختصمان فقال لعلى اقض بينهما يا أبا الحسن فقضى على بينهما فقال أحدهما هذا يقضى بيننا فوثب إليه عمر وأخذ بتلبيبه (1) وقال ويحك ما تدري من هذا هذا مولاى ومولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن. خرجه ابن السمان في كتاب الموافقة. (ذكر انه من النبي صلى الله عليه وسلم وانه ولى كل مؤمن من بعده) تقدم طرف من أحاديث هذا الذكر أنه من النبي صلى الله عليه وسلم عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان عليا منى وانا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى) اخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابو حاتم. وعن بريدة رضى الله عنه انه كان يبغض عليا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (تبغض عليا قال نعم قال لا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا قال فما كان احد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احب إلى من على، وفى رواية انه قال له النبي صلى الله عليه وسلم (لا تقع في على فانه منى وأنا منه وهو وليكم بعدى) خرجهما احمد. (ذكر ان جبريل من على عليهما السلام) عن ابى رافع قال لما قتل على اصحاب الالوية يوم احد قال جبريل عليه السلام يارسول الله ان هذه لهى المواساة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه منى وانا منه فقال جبريل عليه السلام وانا منكما يا رسول الله. خرجه احمد في المناقب. (ذكر سلام الملائكة عليه) قال لما كان ليلة يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يستسقى لنا من الماء فأحجم الناس فقام على فاحتضن قربة فأتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر

_____ (1) يقال لببت الرجل تلبيبا إذا جمعت ثيابه عند ظهره ونحره في الخصومة. _____